NATIONAL U.S.-ARAB CHAMBER OF COMMERCE
غرفة التجارة الأمريكية العربية الوطنية

للنشر الفوري
٩ شباط, ٢٠٢٠
٠٢٩٥-٩٨٢-٢٠٢
info@nusacc.org

أول ارتفاع منذ عام ٢٠١٤، ارتفعت الصادرات الأمريكية إلى العالم العربي أربعة في المائة إلى ٦٢,٦٤ مليار دولار في عام ٢٠١٩

تصدرت الإمارات والسعودية / تقدمت قطر إلى المرتبة الثالثة، والمغرب تنضم إلى «الخمسة الأوائل» لأول مرة

واشنطن العاصمة - وفقاً لبيانات الحكومة الأمريكية الجديدة التي حللتها غرفة التجارية الأمريكية العربية الوطنية ، فلقد ارتفعت صادرات البضائع الأمريكية إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام ٢٠١٩ إلى ٦٢,٦٤ مليار دولار، بزيادة قدرها أربعة في المائة أكثر من مبيعات سنة ٢٠١٨ (٥٩,٩٦ مليار دولار). هذه هي المرة الأولى منذ عام ٢٠١٤ (٧١,٤٧ مليار دولار) التي ارتفعت فيها مبيعات السلع الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. (ويمكن الاطلاع هنا على مبيعات ٢٠١٩، كل بلد على حده.)

«بعد عدة سنوات من تراجع المبيعات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، انتعشت صادرات السلع الأمريكية في عام ٢٠١٩» ، كما أشار ديفيد حمود ، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة NUSACC. «هذه أخبار رائعة للمصنعين والمزارعين ومربي الماشية وغيرهم من المبدعين الأمريكيين الذين عانت طلباتهم في الماضي في الأسواق الرئيسية في جميع أنحاء العالم. ويبقى العالم العربي هو الوجهة القوية للمصدرين الأمريكيين.»

من بين الاقتصادات الكبرى في المنطقة ، فاقت المبيعات إلى قطر الاقتصادات الأخرى ، حيث حققت نمواً بنسبة ٤٥,٦ في المائة في الفترة من ٢٠١٨ إلى ٢٠١٩. كما أظهرت الاقتصادات الأصغر في المنطقة نمواً ملحوظاً ، ويبدو ذلك واضحا في اسواق الصومال (١١٣,١٩ في المائة) وليبيا (٦٩,٥٩ في المائة) واليمن (٤١,٢٥ في المئة) ، وجيبوتي (٣٦,٦٧ في المئة). في الطرف الآخر من المقياس ، لقد انخفضت مبيعات السلع الأمريكية إلى سوريا بنسبة ٨٢,٨٩ في المائة في عام ٢٠١٩ إلى ٨,٦ مليون دولار.

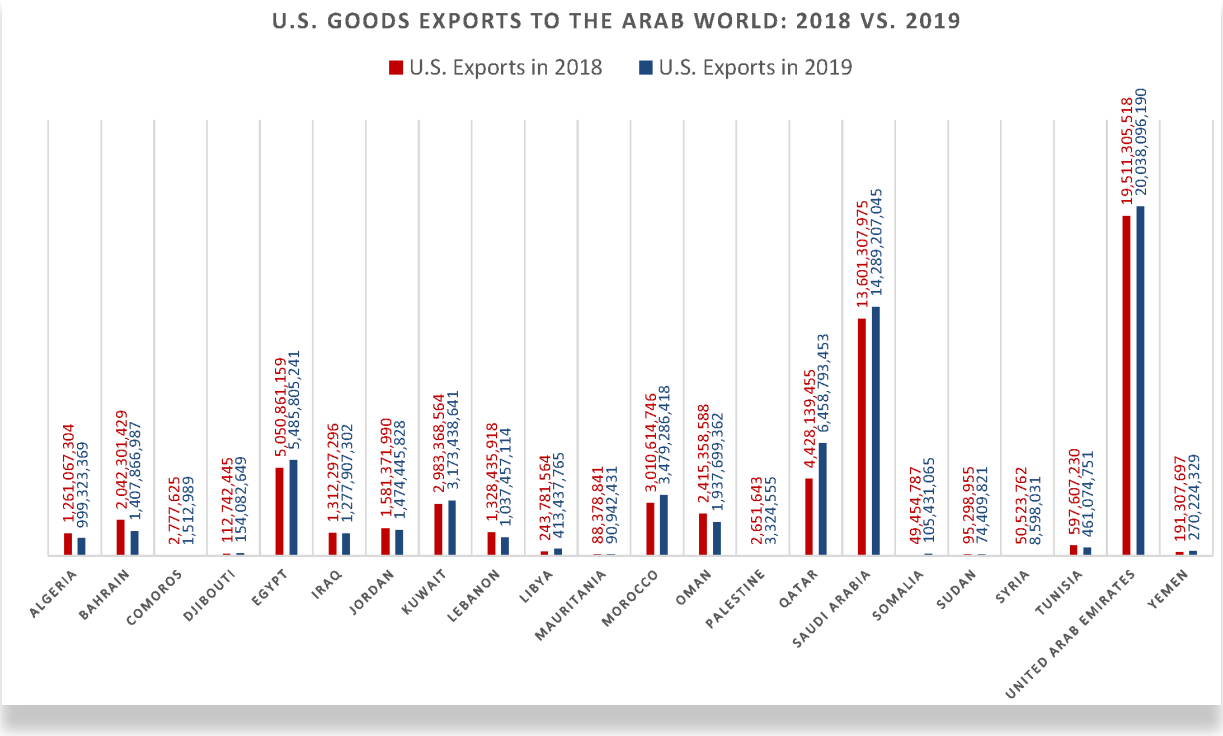

نمت صادرات البضائع الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بنسبة أربعة في المائة خلال العام الماضي. واستمرت دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠,٠٤ مليار دولار) والمملكة العربية السعودية (١٤,٢٩ مليار دولار) كأكبر وجهتين بالنسبة للسلع الأمريكية في العالم العربي. فقد استحوذ البلدان معًا على ٥٥ في المائة من إجمالي السلع الأمريكية المصدرة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام ٢٠١٩. كما استحوذت الدول الست التي تشكل دول مجلس التعاون الخليجي على ثلاثة أرباع البضائع الأمريكية المصدرة إلى العالم العربي في عام ٢٠١٩.

وجهات التصدير "العشرة الأوائل" + الأكثر طلباً

كانت أهم خمس وجهات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا للسلع الأمريكية تدور تاريخيا حول الدول المنتجة للطاقة. لكن في عام ٢٠١٩ ، اقتحم المغرب "الخمسة الأوائل" للمرة الأولى ، وربما تسليط الضوء على فعالية اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمغرب (FTA). الدول الخمس الأولى هي: الإمارات العربية المتحدة (٢٠,٠٤ مليار دولار) ، المملكة العربية السعودية (١٤,٢٩ مليار دولار) ، قطر (٦,٤٦ مليار دولار) ، مصر (٥,٤٩ مليار دولار) ، والمغرب (٣,٤٨ مليار دولار).

وشملت الوجهات "الخمسة الثانية" الكويت (٣,١٧ مليار دولار) ، عُمان (١,٩٤ مليار دولار) ، الأردن (١,٤٧ مليار دولار) ، البحرين (١,٤١ مليار دولار) ، والعراق (١,٢٨ مليار دولار). من الجدير بالذكر أن ثلاثة من هذه الدول الخمسة هي من الدول المشاركة في اتفاقية التجارة الحرة (FTA) ، مما يشير - كما في حالة المغرب - إلى أن اتفاقيات التجارة الحرة تعطي دفعة للاقتصادات المتوسطة الحجم في جميع أنحاء المنطقة.

«أعلى عشر» دول مستوردة في العالم العربي

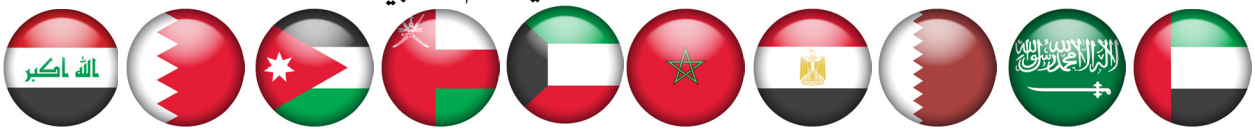

الإمارات	السعودية	قطر	مصر	المغرب	الكويت	عمان	الأردن	بحرين	العراق
٢٠,٠٤ مليار	١٤,٢٩ مليار	٦,٤٦ مليار	٥,٤٩ مليار	٣,٤٨ مليار	٣,١٧ مليار	١,٩٤ مليار	١,٤٧ مليار	١,٤١ مليار	١,٢٨ مليار

ان دول مجلس التعاون الخليجي ، مع متطلبات أمنية كبيرة ومشاريع البنية التحتية الكبرى ، تواصل دفع الصادرات الأمريكية إلى المنطقة. حيث ارتفعت مبيعات الولايات المتحدة إلى تلك الدول الست من ٤٤,٩٨ مليار دولار في عام ٢٠١٨ إلى ٤٧,٣١ مليار دولار في عام ٢٠١٩ ، مما يمثل نموًا ثابتًا بنحو ٥ في المائة. وتستضيف بعض هذه الدول فعاليات عالمية مميزة - مثل Expo ٢٠٢٠ في دبي وكأس العالم FIFA ٢٠٢٢ في الدوحة - والتي توفر فرصًا كبيرة للمصدرين الأمريكيين.

العوامل العالمية التي تعيق الصادرات الأمريكية إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

مدينة الدوحة الرياضية.
(مصدر الصورة: *Dreamstime*)

ارتفعت الصادرات الأمريكية إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عام ٢٠١٩ ، لكنها ظلت مقيدة ببعض العوامل العالمية الرئيسية التي كان لها تأثير على التجارة الدولية.

أسعار النفط الغير متوقعة – كانت أسعار النفط متقلبة إلى حد ما في عام ٢٠١٩ ، مما يجعل من الصعب على المخططين في العالم العربي وضع ميزانية للمشاريع الكبيرة التي قد تتطلب منتجات وخبرات أمريكية.

الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين – تدهورت العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين طوال عام ٢٠١٩ ، مما أدى إلى انخفاض النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كان للتعريفات تأثير على المصنعين الأمريكيين الذين يعتمدون على الموردين الصينيين ، ذلك أدى إلى ارتفاع تكاليف المدخلات الوسيطة ، مما يجعل المنتجات الأمريكية أقل قدرة على المنافسة في الأسواق الدولية مثل العالم العربي.

قوة الدولار الأمريكي – يُنظر إلى الاقتصاد الأمريكي على نطاق واسع على أنه الأكثر قوة في العالم ، مما يجعل الدولار الأمريكي أكثر جاذبية للمستثمرين في جميع أنحاء العالم. هذا له تأثير في تقوية الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى ، مما يجعل الصادرات الأمريكية أقل قدرة على المنافسة في الأسواق العالمية. في عام ٢٠١٩ ، إدراكًا للتأثير السلبي للدولار القوي على المصدرين الأمريكيين ، عمل الرئيس دونالد ترامب على خفض مؤشر الدولار الأمريكي ، والذي قد ينخفض في عام ٢٠٢٠.

المنافسون العالميون يشقون طريقهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – كما يعلم قادة الأعمال الأمريكيون جيدًا ، فإن الولايات المتحدة ليست اللعبة الوحيدة في المدينة. في عام ٢٠١٩ ، حقق بعض أكبر المنافسين الأمريكيين - بقيادة روسيا والصين - نجاحات كبيرة في المجالات التقليدية للولايات المتحدة. اليوم ، أصبحت روسيا لاعباً رئيسياً في الشرق الأوسط ، كما يتضح من ترحيب الرئيس فلاديمير بوتين في الرياض في أكتوبر ٢٠١٩. في ظل هذه الخلفية من النفوذ المتزايد لروسيا والصين وغيرها من المنافسين ، قد تكون الشركات الأمريكية في خطر فقدان حصتها في السوق على المدى الطويل.

في أكتوبر ٢٠١٩ ، التقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في القصر الملكي بالرياض.

(مصدر الصورة: *The National*)

العوامل الإقليمية التي تعيق الصادرات الأمريكية إلى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

ارتفعت الصادرات إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام ٢٠١٩ ، لكنها ظلت مقيدة بعدد من العوامل الإقليمية.

الحروب الأهلية والحروب بالوكالة – تستمر الحروب الأهلية والحروب بالوكالة في جميع أنحاء المنطقة في استنزاف الموارد من المساعي الأكثر إنتاجية. تستمر الحروب في سوريا واليمن وليبيا ودول أخرى. في حين أن البعض قد يجادل بأن الحروب جيدة للاقتصادات - خاصة أثناء مرحلة إعادة الإعمار - هناك القليل من «خطوط الأمل» في السحابة المظلمة للحروب الإقليمية. يتم تحويل الأموال التي ربما يتم إنفاقها على السلع والخدمات الأمريكية من أجل التنمية الاقتصادية، لتوفير الأسلحة والذخيرة والغذاء والدواء والمأوى والتعليم للاجئين والمشردين. لم يكن من المتوقع حدوث الكثير من هذه النفقات ، مما خلق ضغطًا على الاقتصادات الإقليمية.

محتجون في لبنان يطالبون بالتغيير.

(مصدر الصورة: *NBC News*)

الاحتجاجات في جميع أنحاء المنطقة – حول المنطقة (وحول العالم) ، المواطنون يطالبون بالمزيد من حكوماتهم. في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، نتج عن ذلك احتجاجات واسعة النطاق في الجزائر وإيران والعراق ولبنان والسودان ودول أخرى. تؤدي هذه الاحتجاجات في بعض الأحيان إلى تحسين التمثيل السياسي وصفات الحياة للمواطنين المحليين ، مما يمكن أن يعزز اقتصاد الدولة. ولكن على المدى القصير ، تميل هذه الاضطرابات إلى خنق الأعمال التجارية ، وخاصة السياحة. ولا يزال رأس المال جبانا ، والاقتصادات المزعزعة للاستقرار لا تفسح المجال لزيادة الاستثمار ، والتجارة الحرة والعادلة ، والحكم الرشيد.

منافسة الأعمال الإقليمية – تعمل الجهات الإقليمية غير العربية ، مثل إيران وتركيا ، لنشر نفوذها في جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. هذا أولاً وقبل كل شيء مناورة سياسية ، لكن هذا التواصل امتد إلى الساحة التجارية أيضًا. نتيجة لذلك ، بدأ المنتجون الأتراك والإيرانيون في دفع بعض الموردين التقليديين إلى العالم العربي ، بما في ذلك بعض الشركات الأمريكية. يبقى أن نرى كيف سيلعب هاذا دورا لزيادة حصتها في السوق ، وما إذا كان هذا من المرجح أن يكون ظاهرة قصيرة الأجل أو طويلة الأجل.

أكبر ثلاث ولايات مصدرة

تاريخ **ولاية تكساس** كانت من الناحية التاريخية أكبر دولة مصدرة للولايات المتحدة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، وكان هذا هو الحال في عام ٢٠١٩ ، حيث بلغت مبيعاتها الى ١١,١١ مليار دولار في العالم العربي. وهذا يمثل زيادة بنسبة ٦,٤٦ في المئة عن مستويات ٢٠١٨.

احتلت **ولاية واشنطن** ، في ظل قوة مبيعات طائرات بوينغ إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، المركز الثاني من بين أكبر الدول المصدرة إلى العالم العربي. حققت واشنطن ٥,٣١ مليار دولار من الصادرات في عام ٢٠١٩ ، بانخفاض ١٣,٧٢ في المئة عن عام ٢٠١٨.

أما بالنسبة إلى الولايات المصدرة الثلاثة الأولى ، فقد كانت **كاليفورنيا** ، حيث بلغت صادراتها إلى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٤,٢٥ مليار دولار ، مما يمثل زيادة بنسبة ٣,٥٥ في المائة عن مستويات ٢٠١٨. كان القطاع الرائد في كاليفورنيا تاريخياً عبارة عن منتجات زراعية.

تكساس
١١,١١ مليار دولار

واشنطن
٥,٣١ مليار دولار

كاليفورنيا
٤,٢٥ مليار دولار

* * *

غرفة التجارة الأمريكية العربية الوطنية، التي تعتبر على نطاق واسع صوت قطاع الأعمال التجارية في العالم العربي، على اتصال مع مجتمعات الأعمال في جميع أنحاء الولايات المتحدة، وتقوم بدور نقطة الاتصال الأمريكية لغرف التجارة الوطنية في الدول العربية التي يبلغ عددها 22 دولة. تعمل غرفة التجارة الأمريكية العربية الوطنية عن كثب بشكل يومي مع القادة في جميع أنحاء العالم العربي، فضلاً عن صناع القرار رفيعي المستوى في مجتمع الأعمال الأمريكي، ومراكز أبحاث السياسة العامة، والمؤسسات متعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الإعلام، والحكومة الأمريكية.

WASHINGTON D.C. (HEADQUARTERS) • HOUSTON • LOS ANGELES • NEW YORK • SALT LAKE CITY
1201 15TH STREET NW • SUITE 200 • WASHINGTON DC 20005
TEL: (202) 289-5920 • FAX: (202) 289-5938 • WWW.NUSACC.ORG